باب المكاتبة والمذاكرة

Causerie et Correspondance.

الموسيقي والمزيقة

سيدي الاستاذ العلامة صاحب (لغة العرب)

لمناسبة الفوائد اللغوية التي ظهرت حديثا في مجلتكم الغراء عن اصل كلمة « موسيقي » اتشرف بلفت نظر فضيلتكم الى ذيل الصحيفة السادسة والستين من قصة (احسان) حيث ذكرت هذه الملاحظات : « اقتبس العرب اسم (الموسيقي) ـ بكسر القاف ـ أو (فن الالحان) من الاسم اليوناني Mousikè (موزيكي ـ بكسر الكاف) . ولكن ادباء القرن الماضي اختاروا فتح القاف تعريبا للكلمة من اللفظ اللاتيني Musica (موزيكا) وبينهم من عربها (مويسيقى) بفتح القاف . ولا نرى مانعا من استعمال الكلمات الثلاث وان كان لفظ (الموسيقى) ـ بفتح القاف ـ أخف على السمع وقد اصبح مألوفا مستحبا في عصرنا . وهو يمنع الالتباس احيانا بكلمة (الموسيقي بتشديد الياء ... » الخ.

وقد قرأت باعجاب ولذة وفائدة بحثكم القيم . فاهنئكم بهذا الجلد العظيم في البحث وبالتعمق في التنقيب والتأمل الطويل . وان كان من بعض اللغو ان اشير الى ذلك . فلولا هذه الصفات العلمية الجليلة لما كان « الكرملي » ما نعرف من اكبار ومنزلة وثقة عظمى ببحثه ورأيه وحكمه . ومن الفائدة الكبرى لكل محب للادب واللغة ان يطلع على هذه المباحث النفيسة من قبيل العلم ، فالعلم غذاء الذهن. ولم يستغن الاديب كيفما كانت نزعته عن مثل هذا الاطلاع المفيد .

واما عن كلمة (المزيقة) فبودي ان اذكر لفضيلتكم ان نظيرتها العامية الشائعة في مصر منذ اجيال هي (المزيكة [١]) . وغير خاف عنكم الذوق المصري الكثير الميل الى تخفيف النطق بحيث انه كثيرا مايبدل القاف بكاف .

(١) بفتح الميم وكسر الزاي المشددة وفتح الكاف يليها ياء في الاخر . (ل . ع)

وكثيرا ما يشدد حرفا او يهمل التشديد تبعا للنغم الموسيقي في النطق . ولعل هذا هو سر الاختلاف بين الكلمتين العاميتين العراقية والمصرية . وربما كانت الكلمة العامية المصرية تعريبا اوليا لاحدى الكلمات الافرنجية العصرية ، بينما الكلمة العامية العراقية محرفة من أصل عربي .

ولفضيلتكم في الختام اخلص تحياتي واجل احترامي .

الاسكندرية : ٢٨ يوليو سنة ١٩٢٧ م احمد زكي ابو شادي

(لغة العرب) تشكر للكاتب اللغوي والشاعر العصري حسن ظنه بمجلتنا ونقدر ملاحظاته اعظم تقدير ونقول ان الموسيقي بالتصغير وردت في التاج في عدة مواطن منها في مادة (اوز) ومادة (زرب) وقد كتبت في هذه المادة الاخيرة بالف قائمة واما الموسيقى بفتح القاف والف مقصورة فهي اخف من الموسيقي المشددة الياء . إلا انها لم ترد في كلام فصيح انما وردت في كتب العصريين ، ولا باس من استعمالها ، اذ تكون معربة من اللاتينية لامن اليونانية والمعنى واحد .

كتاب العوامل للجرجاني

ان كتاب شرح العوامل الذي الفه الشيخ عبدالقاهر الجرجاني من الكتب النفيسة .

وبينما انا اطالعه عثرت فيه على بعض الهنات التي لاباس بالتنبيه عليها وهي :

قال رحمه الله : وهلم بمعنى تعال نحو هلم زيدا اي تعاله . ولا يخفى ان تعال اسم فعل لازم فاذا تعدى يفسر باحضره قال الله تعالى : وهلم شهداءكم اي احضروهم ، فالصحيح ان يقال : هلم زيدا اي احضره .

وقال : اما العامل في المبتدأ والخبر فهو معنى الابتداء اعني تجرده عن العوامل اللفظية نحو زيد ضارب والفاعل مرفوع لمشابهة الفعل بانه مسند اليه كما ان الفاعل كذلك . وهذه العبارة غامضة فكان الاولى ان يقول : اما العامل في المبتدأ والخبر فهو معنى الابتداء اعني تجرده عن العوامل اللفظية نحو زيد ضارب او مشابهته للفاعل في كونه مسندا اليه .

محمد مهدي العلوي

رخامة طور سينا

قرأت في العدد (٣٤) من البلاغ الاسبوعي الاغر النبذة المقتطفة مما كتبه احمد شفيق باشا حول (دير طور سينا) ومما جاء فيها قوله :

«وعلى باب الدير لوحة من الرخام نقش عليها اسم باني الدير وتاريخ بنائه بالعربية وهذا نص النقش : « انشأ دير طور سينا وكنيسة جبل المناجاة الفقير لله الراجي عفو مولاه الملك المهذب الرومي المذهب يوستنيانوس تذكارا له ولزوجته تاوضورة على مرور الزمان حتى يرث الله الارض ومن عليها وهو خير الوارثين وتم بناؤه بعد ثلاثين سنة من ملكه جرى ذلك سنة ٦٠٢١ لادم الموافق لتاريخ السيد المسيح سنة ٥٢٧ . اه »

فهذه العبارات توضح تاريخ البناء والباني ولكن لايفهم منها تاريخ نقش العبارات والموعز بنقشها ؟ لان ملامح هذه الاساليب تدل على انها من صوغ القرون المتأخرة عن عصر النبوة المحمدية لان ولادة النبي كانت سنة ٥٧٠ مسيحية والدليل على انها متأخرة هذه الجملة الاسلامية (حتى يرث الله الارض ومن عليها وهو خير الوارثين) مع ان القارىء ربما توهم لاول وهلة انها نقشت في تاريخ البناء والموضوع جدير بالتامل .

ثم قال (وبعد انتهاء الصلاة طفنا بالكنيسة ودخلنا هيكلها وفي جنبيه صور الانبياء والرسل قبل سيدنا موسى وبعده وهم ايليا وصالح وهود وشعيب وداود وسليمان ويعقوب ومار يوسف ويوشع ...)

مع انا لانكاد نشك في ان اهل الكتاب من يهود ونصارى لايعتدون بغير انبياء التوراة وشعيب وصالح وهود ليسوا منهم لان شعيبا من (مدين) وصالحا من (ثمود) وهودا من (عاد) كما في القرآن (والى مدين اخاهم شعيبا) (والى ثمود اخاهم صالحا) (والى عاد اخاهم هودا) فمن اين ساغ لاصحاب الهيكل وهم مسيحيون ان يرسموا صور هؤلاء الانبياء ؟!

محمود الملاح

امونة

في كتاب (مختارات سلامه موسى) : «ان الملاحين في النيل يهزجون بهذه

غدواتهم وروحاتهم بقولهم (امونه ، امونه) »واستدل بذلك على ان القوم يندبون الاله المصري (امون) ذهابا منه الى انهم ورثوا ذلك عن اجدادهم من قبل الاسلام !

مع ان كلمة (امونه) غير محصورة في مصر بل هي مستعملة في العراق ، والعراق لم يخضع لامون فكيف تنطبق هذا الاسم اليه ؟

والحقيقة ان الناس عندنا يحرفون كثيرا من الكلمات عن مواضعها ويفرغونهـا في صيغ اخرى مألوفة لديهم فيقولون في (فاطمة) : فطومة وفي (آمنة) : امونة ولهم اغاني على ذلك .

لكن سلامة موسى اعجبته هذه النغمة الصادرة من افواه الملاحين المصريين فرقص على ايقاعها !!!

محمود الملاح

بد و بوذا

في الصفحة ٩٧٥ من مجلة الهلال للسنة الحالية عند الكلام على اخـذ العرب كلمة (بد) من (بوذا) قال الكاتب : (ولفظة امة التي تعني الجـارية صينية ايضا لان معظم الجواري كن يجلبن الى بغداد من الصين) .

وظاهر العبارة يدل على اعتقاد الكاتب ان الكلمة مولدة طارئة على اللغة العربية في العصر العباسي والحق انها اصيلة في كلام العرب ففي القرآن (والصالحين من عبادكم وامائكم) وهي انثى العبد من غير لفظه ولا يخفى ان كلمة (امية) تصغير (امة) اصلها (اميوة) ثم وقع الاعلال والادغام على القاعدة المعروفة .

محمود الملاح

الثياب الافرنجية في العراق

لبس الرجال للثياب الافرنجية لم يدخل بغداد إلا في اواسط القرن التاسع عشر للميلاد . فليحفظ للتاريخ .

دير نرسيس صائغيان